أمّا ما ذكرتَ في الإلهين إيّاك إيّاك أن لا تشرك بالله ربّك لم تزل كان واحدا أحدا فردا صمدا وترا

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

وأمّا ما ذكرت في الإلهين إيّاک إيّاک أن لا تشرک بالله ربّک لم تزل کان واحدًا أحدًا فردًا صمدًا وترًا باقيًا دائمًا قيّومًا ما اتّخذ لنفسه شريکًا في الملک ولا وزيرًا ولا شبيهًا ولا نسبةً ولا مثالاً ويشهد بذلک کلّ الذّرّات وعن ورائها الّذينهم کانوا في الأفق الأبهى على منظر الأعلى وکانت أسمائهم حينئذ لدى العرش مذکورًا

أن اشهد في نفسک بما شهد الله لذاته بذاته بأنّه لا إله إلّا هو وإنّ ما سواه مخلوق بأمره ومنجعل بإذنه ومحکوم بحکمه ومفقود عند شؤونات عزّ فردانيّته ومعدوم لدى ظهورات عزّ وحدانيّته

وإنّه لم يزل ولا يزال کان متوحّدًا في ذاته ومتفرّدا في صفاته وواحدًا في أفعاله وإنّ الشّبيه وصف خلقه والشّريک نعت عباده سبحان نفسه من أن يوصف بوصف خلقه وإنّه کان وحده في علوّ الارتفاع وسموّ الامتناع ولن يطرأ إلى هوآء قدس عرفانه أطيار أفئدة العالمين مجموعًا وإنّه قد خلق الممکنات وذرأ الموجودات بکلمة أمره وما خلق بکلمة الّتي ظهرت من قلم الّذي حرّکه أنامل إرادته کيف يکون شريکًا أو دليلاً عليه سبحانه من أن يشار بإشارة أحد أو يعرف بعرفان نفس وما دونه فقرآء لدى بابه وعجزآء عند ظهور عزّه وأرقّآء في ملکه وإنّه کان عن العالمين غنيًّا

وكلّما ينسب العباد بالعبوديّة لاسمه المعبود أو ينسب المخلوق إلى إسمه الخالق هذا من فضله عليهم من دون استحقاقهم بذلک ويشهد بذلک كلّ موقن بصيرًا